

كل شئ

الاثنين ٢٧ سبتمبر ١٩٢٦

العدد ٤٦ الثمن ١٠ مليمات

احدى بدائع الفن الحديث :

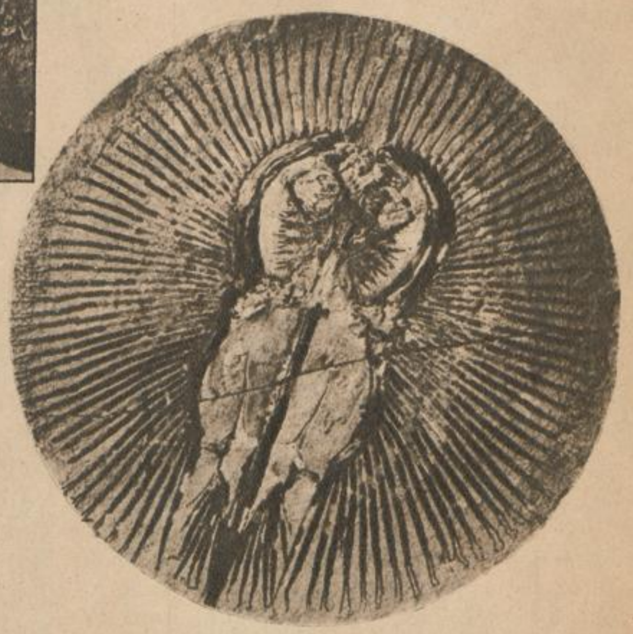
نحو المثل الاعلى * للمصوّر بورنان

(انظر الشرح صفحة ١)



السمك في جبل لبنان

كان جبل لبنان قبل آلاف السنين تحت الماء مثل قعر البحر الآن وكانت الاسماك تروح وتغدو عليه ثم حدثت تلك الانقلابات الجيولوجية التي ترفع الجبال وتخفض الوهاد وتقلب الماء يابسة واليابسة ماء . فتكونت بذلك جبال لبنان وبقيت اسماكها مدفونة في صخورها حتى تحجرت مثلما وصارت « احافير » وقد جمعت الجامعة الاميركية في بيروت اكثر من الفي سمكة متحجرة من هذا الجبل من مكان في شمال بيروت . ومعظم ما يوجد من هذه الاسماك غضروفي لان العظم لم يكن قد تكون بعد في الاسماك اذ كانت الاسماك في العصور القديمة تشبه القرش وهو على ضخامته ليس به عظم وانما به غضاريف اي عظم لين ويرى القارىء هنا صورتين لسمكتين متحجرتين اخرجتا حديثاً من لبنان





تمثال المسيح في جرش

يرى القارىء هنا الى اليسار لمحة مما كان يحدث في القرن الثاني والثالث للمسيحية حين أخذ المسيحيون يهدمون الآثار الوثنية او ينقحونها بحيث تمثل آثاراً مسيحية فكانت المعابد تقلب الى كنائس وكانت الاصنام تنحت من جديد حتى تتخذ هيئة المسيح او العذراء . وهذا الوجه هو في الاصل وجه الرب الاغريقي القديم زفس صنع في القرن الرابع قبل الميلاد فلما انتشرت المسيحية في القرن الثاني أصلحه المسيحيون وجعلوه يمثل المسيح . وقد وجد هذا التمثال حديثاً في جرش في عمان وقد سبق اننا نشرنا هذه الصورة بالمصور وقلنا ان العلماء مشتبهون في اصل الصورة ونسبتها الى العصر المسيحي ولكن تبين الآن انها صنعت في عصر وثني

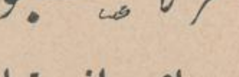
العدد ٤٦
الاثنين ٢٧ سبتمبر سنة ١٩٢٦

الاشتراك
في مصر : ٥٠ قرشاً
في الخارج : ١٠٠ قرش
(ثمن العدد ١٠ مليمات)

كل شيء

مجلة اسبوعية مصورة جامعة تصدر عن دار «الهلال»

صاحباها : اميل وشكري زيدان
عنوان المكاتبة :
«كل شيء» ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر
تلفون نمرة ١٦٦٧
الاعلانات : تخابر بشأنها الادارة
في دار الهلال بشارع الامير قدادار
المتفرع من شارع كوبري قصر النيل

خواطر الاسبوع

عاصمة افريقيا

يحكى عن اللورد نورثكليف الصحافي الانجليزي المشهور انه كان ينوي أن يؤسس في القاهرة جريدة يومية تطبع بثلاث لغات أو بلغتين العربية والانجليزية وكان في عزمه أن يجعلها جريدة العالم الكبرى تحمل الطيارات الى آسيا وافريقيا وأوربا وتجلب اليها الاخبار بالتلغرافات والطيارات أيضاً . ومن حظنا السيء انه لم يعش لتحقيق هذه الفكرة

والحق ان القاهرة في مركز متوسط من العالم القديم يشبه مركز قناة السويس وانه كما أصبحت هذه القناة ذات أهمية كبرى بين الامم فكذلك القاهرة يمكن مع التدبير أن تصير أكبر مدينة في آسيا وافريقيا بل أوربا أيضاً . اذ هي تمتاز بأنها باب افريقيا وعاصمة أقدم حضارة في العالم وهي أيضاً مجاز آسيا وملتقاها مع أوربا . فعما قريب ستتم السكة الحديدية بين الكاب والقاهرة فتكون القاهرة المحطة الكبرى بين آسيا وأوربا من جهة وبين جنوب افريقيا من جهة أخرى . كما انها ستكون أيضاً محطة الطيارات بين هذه القارات الثلاث . وتقتصر عندئذ أهمية قناة السويس على نقل البضائع أما القاهرة فتكون المركز الاكبر لنقل الناس على الطيارات والسكك الحديدية . ولن تقف أهمية القاهرة عند ذلك . فقد ثبت الآن ان مصر هي أصل حضارة العالم كله بما في ذلك أميركا . وسيتوافد الينا العلماء والسائحون من جميع الانحاء لكي يقفوا من آثارنا على المحاولات الاولى للانسان في ايجاد حضارة مبتكرة وعلى مجد الفراعنة الماثل في آثارهم وعلى العلل التي انتابتهم من غارات الهمج أو من أمراض الترف حتى تدهورت هذه الحضارة وحتى ذهب أهلها

فهذه القاهرة هي عاصمتنا التي يجب أن نعنى بها وان نجعلها جديرة باستقبال أبناء العالم من القارات الثلاث . واذا لم نكن نحلم بهذا الحلم الذي حلمه اللورد نورثكليف فلا أقل من أن نجعلها تبدو للزائر في هيئة لا تزري بنا . وان نجعلها مدينة صحية يعيش فيها أهلها عيشة الصحة والعافية ويزورها الزائر فلا يتأذى من غبارها أو قذرها

لقد ذكرت الصحف من زمن قريب ان اللورد لويد يشكو ألماً في عينيه أصابه من غبار القاهرة وقد جعلت بعض الصحف هذا الخبر مجالا للتهكم والفكاهة . ولكننا نجده مدعاة للألم الشديد لانه لا يمكن أحداً زار العواصم الاوربية أن يقول ان القاهرة مدينة نظيفة او ان هذا الغبار الذي ينعقد سحاباً في بعض شوارعها يرى مثله أو نصفه في احدى مدن أوربا . فكرامتنا الشخصية أمام الاجانب تدعونا الى العناية بعاصمتنا التي هي عنوان بيتنا وحضارتنا

ولن تكون هذه العناية تامة حتى يعطى للمدينة استقلالها المدني بأن يؤسس لها مجلس بلدي . فالقاهرة هي الآن المدينة الوحيدة على الكرة الارضية التي يقرب سكانها من المليون ومع ذلك ليس لها بلدية وانما يقوم مقام البلدية نظام ديواني يقال له «التنظيم» حسبك من شذوذه أنه لا تمكن ترجمته الى أية لغة اجنبية

ان كل امة نشيطة تستغل مركزها الى اقصى ما في مستطاعها . ونحن هنا في مركز يتوسط القارات الثلاث بموقعه الجغرافي فعلينا ان نستغله بأن نجعل عاصمتنا تضارع اكبر واجمل مدينة في العالم وان نجعلها مركزاً للثقافة والحضارة في الشرق منها ينبعث نور التجديد الى آسيا وافريقيا واليها يقصد كل راغب في الرقي من هاتين القارتين . ولعله في يوم ما ينبغ بيننا صحافي مصري يحقق فكرة نورثكليف بانشاء جريدة للقارات الثلاث يحيا بها اللغة العربية الى جنب اللغة الانجليزية وتصبح بها القاهرة عاصمة افريقيا بل عاصمة العالم القديم

المحرر

صورة الغلاف

نحو المثل الاعلى

يرى القارىء على صفحة الغلاف صورة شاب قد صوب نظره نحو السماء ينشد المثل الاعلى بما فيه من طهارة ورجاء وتجرد مما تتلبس به النفس من دنايا هذا العالم . ووراء الشاب طائفة من الناس قد عقدوا رجاءهم به وتقووا بقوته وزهدوا في ما زهد هو فيه . وهذا الزهد واضح في واحدة من النساء التابعات له وهي تنظر بأسف واشمئزاز الى اثنين يرقصان على بعد

امرأة اميركية في التبت



البانشن لامه رئيس ديني كبير في التبت وقد فر الى الصين

التبت قطر كبير يقع في شمال الهند وراء جبال هملايا ويؤمن التبتيون بنوع منحط من البوذية وعندهم أديار تحتوي على آلاف الرهبان . وتدور الشعائر الدينية حول المسابح التي يعدون الادعية والصلوات على خرزاتها وعندهم ايضاً دواليب يديرونها مرات معينة . ولهم معابد يدور التبتي حولها عدة مرات على قدميه او على اربع كما يفعل الحيوان

والانسان يعجب من ان ديناً راقياً مثل البوذية ينشئه ملك ناسك مثل بوذا ينحط كل هذا الانحطاط حتى يمسي ألاعيب سخيفة تشبه ألاعيب البهلوان بل المهرج الذي يحكي البهلوان . ولعل تفسير ذلك يرجع الى ان التبتيين قد زاغت عقولهم وبصائرهم كما انحرفت ملامح وجوههم . وليس شك في ان هناك علاقة متينة بين ملامح الوجه وملامح العقل كما يدل على ذلك ان الابله يكون عادة مكلثم الوجه غير مستوي التقاسيم لا تجد عارفة من عوارف وجهه قد استوت في مكانها ونمت على اصلها

وقد زارت هذا العام بلاد التبت امرأة اميركية هي المدام دافيد نيل تخفت بالاصباغ واللباس حتى كانت تبدو لكل من ينظر اليها في لهاسة عاصمة التبت انها من اهل البلاد . وكان معها لامة اي قس يساعدها على التنكر ويرافقها الى جميع المشاهد والمعابد . وقد كتبت مقالا عن زيارتها وكان أغرب ما رأته ولعله ايضاً اعظم ما يعمل لخراب البلاد كثرة الاديار والرهبان . فان كل دير يحتوي على آلاف الرهبان وله اوقاف عديدة يستغلها ويسخر فيها العمال لا يكافئهم على كدهم الا بالمأوى والطعام . ومع هذا الظلم الفادح بالعمال تقول الكاتبة ان سائر العمال في تبت اقل منهم حظاً لانهم يعيشون في ما يشبه رق العبيد



هذا الطفل المسكين هو الرئيس الديني لاهل تبت وهو يدعى الدالاي لامه

ومن اعجب العجب ان تفقد امة بأسرها عقولها وتقلد الاطفال الرياسة الدينية للبلاد . فاللامة الاكبر سنه الخامسة . والقارىء يرى هنا صورة هذا المسكين والى يمينه ساعتان من نوع المنبه لابد انه يتسلى بسماع جرسيهما . وفوق رأسه على الرف صنمان لكل منهما وجه عفريتي لا بد انهما يخيفان هذا الطفل في نومه ويقظته

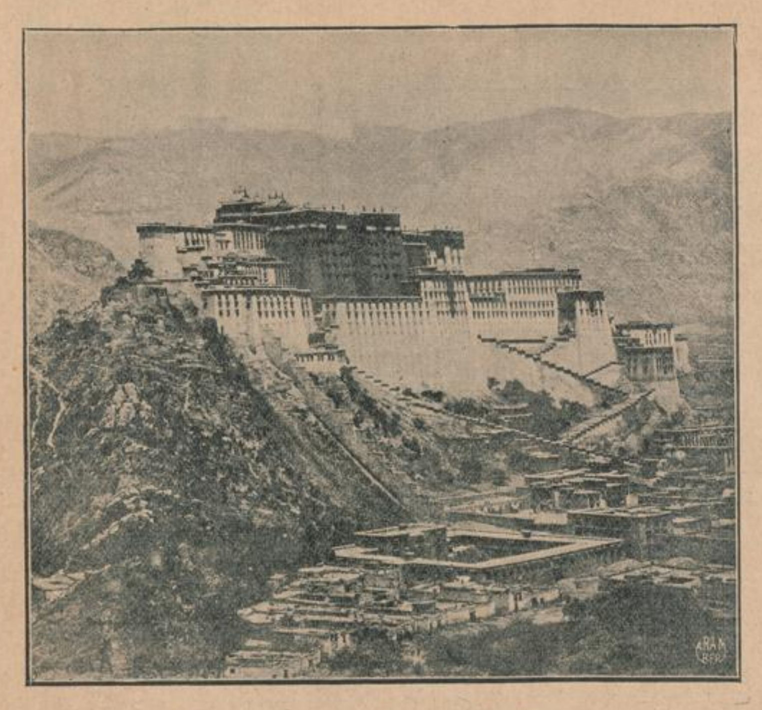
وهذا اللامة الصغير يدعى الدالاي لامه . وله مزاحم يدعى البانشن لامه

وهو الآن في بكين عاصمة الصين قد فر اليها منذ عام لفتنة وقعت كادت تودي بحياته

وفي التبت معابد فخمة لها قباب وقد طليت بماء الذهب اذا ضربتها الشمس لمعت وتراءت للناظرين غاية في البهجة والبهاء . وتبنى المعابد الكبيرة عادة على القمم العالية للجبال وذلك لكي ترى من بعيد . ولعل لهم غرضاً آخر وهو ان تكون قريبة من السماء

وفي التبت دير يدعى دير دريبونج يحتوي على عشرة آلاف راهب يأكلون خير البلاد ويصلون من اجلها حتى لا تفتقر . ويقدر عدد الرهبان بنحو خمس الاهالي . ومع قسوة هؤلاء الرهبان على الاهالي تراهم يمنعون الناس من صيد الحيوان او الاسماك في الوقت الذي يحبسون فيه الفلاح التبتي حتى يموت جوعاً اذا هو رفض ان يسلمهم ما يريدونه من غلاته

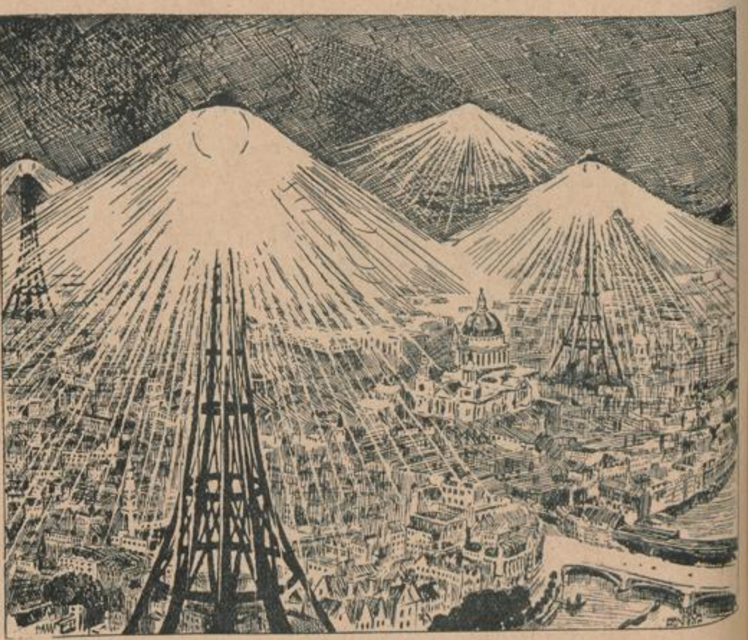
وعندما يموت الدالاي لامه يبحث الرهبان عن طفل ولد في ساعة موته فيولونه عليهم لاعتقادهم بان روح بوذا قد تجسدت فيه



معبد في التبت يحتوي على آلاف الغرف التي تدنفش بالرهبان

انارة مدن المستقبل

يرى بعض العلماء ان طرق الاضاءة الحديثة لن تدوم طويلا فلن يضاء كل منزل على حدته وانما تصنع أبراج من الحديد مثل برج ايفل في باريس وتوضع عليه مصابيح قوية جداً . وهذه الابراج متصلة باسلاك وعلى قمة كل منها مصباح وتضاء كلها في وقت واحد بضغط زر . وهي اذا أضاءت صارت المدينة كلها كأنها في نهار فلا تحتاج المنازل الى مصابيح خصوصية . والمحقق ان النفقات الابتدائية ستكون كبيرة جداً ولكن على مدى الايام يتحقق الوفر وينكف اللصوص عن العيث في الليل تحت ستار الظلام



كيف تضاء المدن في المستقبل

شيء من كل شيء

الافلاس يصلح الصحة

لما نشبت الحرب الكبرى سنة ١٩١٤ لاحظ الاجانب الذين زاروا المانيا أن هيئة الالمان تحسنت فنساؤهم ورجالهم استوت بطونهم بقدودهم وكانت من قبل مستكرشة بارزة وذلك لانه لما قل الطعام ضمرت الاجسام فاستعاض الالمان من سمنهم وترهلهم ضموراً لطيفاً وقداً ظريفاً . فقد كانوا قبل الحرب نهمين لا يشبعون من طعام أو شراب وخاصة من تلك الجعة اللذيذة التي تجتاز بالحلق كالهواء فتنزل برداً وسلاماً على المعدة والامعاء وتكسو الجسم بكساء دفيء من الشحم الدسم وتكسبه وجاهة تشبه وجاهة الاغنياء

ولكن للاجسام ازياءها التي تتغير كما للثياب . والزي الحاضر لجسم الرجل او المرأة هوالضمور والنحافة . وقد اكتسب الالمان هذا الضمور بعد نشوب الحرب بالافلاس الذي لحقهم فأجبرهم على التقلل من الطعام .

ويبدو من أخبار باريس أن الباريسيين سينحفون عن قريب بحكم الافلاس أيضاً . فقد أمر البوليس جميع المطاعم ألا يقدموا لاحد اكثر من طبقين وهو لا يقصد بذلك أن ينهي الناس عن الشراهة والنهم وانما غايته الاقتصاد حتى يرتفع سعر الفرنك في البدل النقدي

عمرك من أظافرك

أي نهم من أظافر قدميك . فانك تعرف أن الشجرة يمكن تحقيق عمرها باحصاء الحلقات التي تبدو بعد قطع ساقها من المركز الى المحيط كل حلقة بسنة . وكذلك يمكن تحقيق عمر البقرة باحصاء الخطوط التي على الحافر . وأيضاً يمكن تحقيق عمر الانسان باحصاء الخطوط التي على أظافر قدميه وخاصة ظفر الابهام . ولكن لهذا الاحصاء نظاماً يختلف مما هو متبع في احصاء عمر البقرة او الشجرة . فخطوط الصبي بين السنة الاولى والعاشرة يدل كل خط منها على سنة . وبين العاشرة والعشرين كل خط يدل على سنتين . وبين العشرين والثلاثين كل خط يدل على ثلاث سنوات أما بين الثلاثين والخمسين فكل خط يدل على خمس سنوات . وبعد الخمسين كل خط يحسب بعشر سنوات . ويتبين من هذا البيان أن الطريقة تقريبية ولكن يقال انها لا تبعد كثيراً من الحقيقة

المسترجلات

كثرت النساء المسترجلات هذه الايام وهن لا يعملن عمل الرجال فقط من حيث التكسب والارتزاق بل يرغبن في أن يلبسن ملابس الرجال وحجتهن في ذلك أن هذه الملابس أوفق للعمل من ملابس المرأة التي توافق الدعة والبطالة . وفي سويسرا حيث تعمل الفتيات عمل الرجال في رعاية البهائم وسوقها فوق الجبال يلبسن ملابس الرجال من بنطلون وخلافه وفي انجلترا رسامة مشهورة تدعى الآنسة جلك مضى عليها عشر سنوات الآن وهي لا تلبس سوى ملابس الرجال ولا يؤلمها سوى تحديق الناس فيها واستغرابهم في جنسها . وظاهر من الازياء الحديثة أن المرأة تميل الى لباس الرجال . فالثوب الفضفاض القديم قد تقلص حتى ارتفع فوق الركبة وضاق حتى اتخذ هيئة الجسم . ولعله لا تمضي سنوات حتى يشترك الجنسان في لباس واحد

ابن فرناس انجليزي

يعرف القراء ابن فرناس وهو ذلك العربي الاندلسي الذي صنع لنفسه جناحين وألقى بنفسه من عل فوقع وانكسرت له ساق وعلل اخفاقه بأنه نسي أن يصنع له ذنباً . وعند الانجليز راهب نبغ في القرن الحادي عشر يدعى الاخ أوليفر صنع لنفسه جناحين أيضاً وألقى بنفسه بهما من كنيسة مامسبري فوقع وانكسرت ساقاه وعلل سقوطه بأنه نسي الذنب أيضاً . ولكن الغريب أنه لم يجرؤ واحد لا في الاندلس ولا في انجلترا على أن يصنع ذنباً ويطير معتمداً على تصحيح الخطأ . وبقي العالم نحو الف عام حتى فكر ثانياً في الطيران بذنب

ثروة الانجليز

ليست الامبراطورية البريطانية قوية بأسطولها بل بثروتها . فانها تنتج ٦٠ في المائة من حاصل الكوتشوك والصوف في العالم و ٨٩ من حاصل النيكل و ٩٩ في المائة من حاصل الخيش الذي تصنع منه الغرائر . ومع ان سكان بريطانيا العظمى لا يبلغون ٣ في المائة من سكان العالم فان عندهم ٤٠ في المائة من مغازل القطن في العالم



الزوجة : عرفت من زمن طويل انك مغفل ابله . . .
الزوج : يا سلام ومن امتا ؟
الزوجة : من يوم ما خطبتني

هل لك قرين ؟



هذا الرجل اميركي يدعى بابالي كان يشبه الرئيس هاردنج بحيث اذا سار في شارع في احدى مدن الولايات المتحدة ظنه الناس رئيسهم

تقول العامة ان لكل انسان شبهاً يشبهه في كل شيء . وكم من مرة يقف الانسان حائراً أمام أحد الناس ويكاد يسلم عليه لانه يعتقد أنه هو أحد معارفه السابقين ولكن عند التحقيق يجد أنه بعيد عنه . وقد بحث



هذا رجل يمسح المداخن ولكنه يشبه امبراطور ألمانيا غليوم تمام الشبه

الاستاذ يميلن الهولندي عن أسباب هذا الشبه فوجد انه يرجع على الدوام الى وحدة الاصل . وقد يكون هذا الاصل المشترك بعيداً منسياً ولكنه موجود مع ذلك . واذا رجع الانسان الى جدوده منذ ٣٠ جيلا وجدهم



هذا البحار الذي يعمل في احدى البواخر بين أوربا وأميركا يشبه ولي عهد انجلترا

نحو مليون جد فاحتمال القرابة كبير جداً بين المتشابهين . وكما أن الانسان يولد أحياناً وفيه شبه كبير من أحد أعمامه او اخواله او جدوده فكذلك يولد وبه شبه لاحد جدوده السابقين الذين تنوسي ذكرهم وهيئتهم . فاذا



القاضي الاميركي بول يشبه لنكولن أحد رؤساء الولايات المتحدة بل بلغ من تمام الشبه بينهما أن وزنه مثل وزنه وقامته طول قامته بالضبط

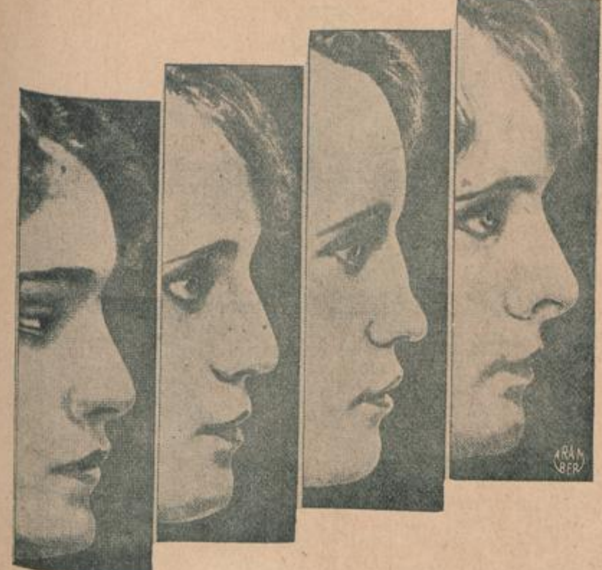
تشعبت العائلات بالزواج والانتقال بقي فيهم هذا العرق الذي يطفو الى السطح من وقت لآخر فيولد عندئذ متشابهون في بلدان مختلفة لا يعرفون أنهم أقرباء من جد قديم سابق

الأنوف حسب الطلب

يقال ان غدد الانسان المنقطعة تقرر جرمه من طول أو قصر وضخامة أو نحافة . وانا اذا عرفنا هذه الغدد ودرسنا مفرزاتها واستطعنا تركيبها أو التحكم في هذه المفرزات وضبطها بحيث نزيدها أو تنقصها كما نشاء امكننا أن نجعل القصير طويلا والنحيف ضخماً وعكس ذلك تقريباً. ولكن علم الغدد لا يزال في حروف الهجاء الأولى ولذلك عندما يحدث ان احدى الجميلات تصاب بأنف ضخم أو وجنتين بارزتين فانها لا تلجأ الى الغدد وانما تقصد الى الجراح ليقطع لها بسكينه العظم أو الغضروف الزائد او لكي يحشو مكاناً أجوف

وهذا ما فعلته الآنسة نورتوني الاميركية . فانها راقصة تمارس الرقص على المسارح ويبدو من جسمها في رقصها محاسن الشباب تزينها رشاقة الايقاع وفتنة الجسم الضامر المكتنز اللحم الذي لا يشوبه أدنى شحم أو ترهل . ولكن الآنسة نورتوني كانت تنظر الى أنفها بعين الناقد فكانت ترى فيه عيباً صغيراً لولاه لصار جماع المحاسن . وهذا العيب كان في حاجز المنخرين فانه كان ينزل الى الشفة حتى يظهر شيء من باطن المنخرين . فذهبت الى جراح شهير فأشار عليها بقطع الجزء الاسفل من هذا الحاجز ورضيت الآنسة ونامت تحت سكين الجراح وانتهت العملية في بضع دقائق وشفيت بعد ايام وزاولت مهنتها وهي مغتبطة بأنها قد استجمعت في شخصها فتنة الوجه والقوام . ولكن لم تمض أشهر قليلة حتى رأت شيئاً ارتاع له قلبها فان أنفها كان قبلا مستقيما قد استوت أرنبته كانه رسم على مسطرة أما الآن فان وسط الأرنبة قد انخسف

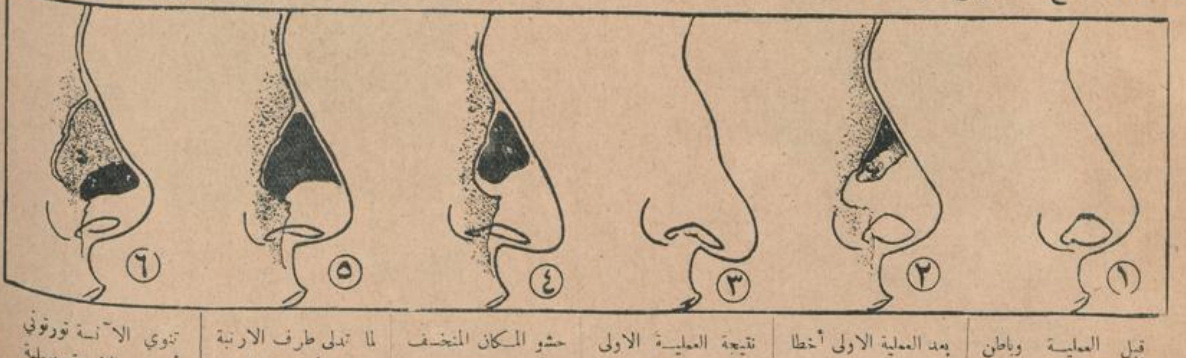
فذهبت في الحال الى جراح آخر فاخبرها بأن الجراح الاول قد بالغ في قطع جزء كبير من الحاجز . والحاجز للأرنبة بمثابة الاعمدة للجسر اذا لم تحمله انخسف من الوسط فلا بد من تقوية الحاجز الذي يفصل بين المنخرين بوضع قطعة من العاج فوقه حتى تستوي الارنبة. ولم تكن الآنسة نورتوني تجهل مقدار جمالها وقيمته المالية فانها طالبت الجراح القديم بعشرة آلاف جنيه ثم اتفق الاثنان ان ينزل هذا المبلغ الى خمسة آلاف وأن تقتنع الآنسة فلا ترافع هذا الجراح الى القضاء



الانف قبل أن تجري عليه العملية وحاجز المنخرين ظاهر	بعد العملية اختفى الحاجز ولكن انخسفت الارنبة	بعد العملية الثانية التي وضعت فيها قطعة من العاج تحت الارنبة	بعد العملية الثانية وازالة الطرف المتدلي

وأشار عليها الجراح الثاني بوضع قطعة صغيرة من العاج تحت الارنبة حتى ترتفع . وعملت العملية في دقائق وقامت منها الآنسة سليمة

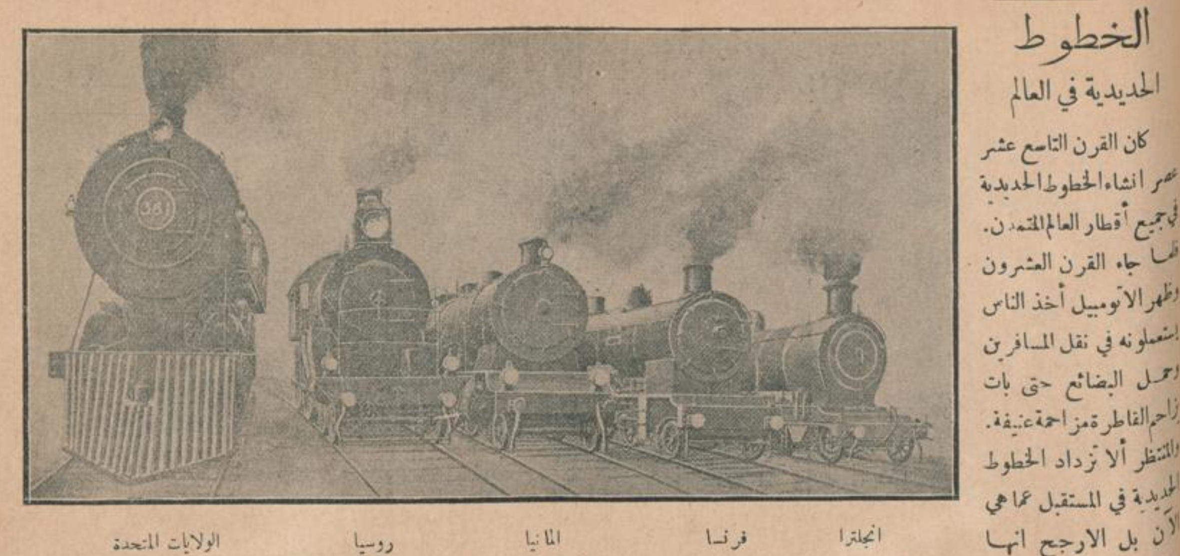
ولكنها اصبحت الآن بعد العمليتين من هواة الأنوف الجميلة وصارت عينها أدق في الانتقاد وخبرتها أوسع في معرفة النقص والكمال فنظرت الى أنفها فوجدت ان طرف الارنبة قد تدلى قليلاً كانه يهم بأن يكون منقاراً فذهبت ثانياً الى الجراح فسوى النقص وأزال العيب وأنف الآنسة نورتوني جميل الآن . ولكن الآنسة قد ألفت العمليات وعرفت من أسرار الفتنة الانفية ما لا يعرفه غيرها فهي لذلك ستنام ثانياً لسكين الجراح لانها ترغب في هندسة جديدة ترتفع بها طرف الارنبة .



قبل العملية وباطن الحاجز ظاهر	بعد العملية الاولى أخطا الجراح في قطع ب	نتيجة العملية الاولى بانخساف الارنبة	حشو المكان المنخسف بالعاج	لما تدلى طرف الارنبة في ٤ أصلحه الجراح هنا في ٥	تنوي الآنسة نورتوني أن ترفع الارنبة بعملية جديدة

الخطوط
الحديدية في العالم

كان القرن التاسع عشر عصر انشاء الخطوط الحديدية في جميع أقطار العالم المتمدن. فلما جاء القرن العشرون وظهر الاتوموبيل أخذ الناس يستعملونه في نقل المسافرين وحمل البضائع حتى بات يزاحم القاطرة مزاحمة عنيفة. والمنتظر ألا تزداد الخطوط الحديدية في المستقبل عما هي الآن بل الارجح انها ستقل فان الاتومبيلات والطيارات أسرع من القاطرات وستكون قريباً أقل كلفة. والولايات المتحدة الاميركية أكثر الامم خطوطاً حديدية لها ما يبلغ طوله ٢٤٢ ٤٧٨ ميلا. تليها روسيا التي لها ٤١٠٠٠ ميل. ثم المانيا ولها ٣٧٠٠٠ ميل. ثم فرنسا وعندها ٣٠٠٠٠ ميل. ثم انجلترا وعندها ٢٨٠ ٢٣ ميلا



نسبة الخطوط الحديدية باحجام القاطرات

في قعر البحار

في قعر البحر او المحيط حيث يبلغ ارتفاع الماء الذي فوقه نحو ميل أو أكثر تعيش أنواع من الحيوان عجيبة لان أجسامها مؤلفة بحيث تحتمل ضغط الماء الشديد لانها تعيش وكأنها تحمل مدى حياتها عموداً من الماء ارتفاعه ميل. ولحمها لذلك لا تستطيع أكله لانه جاس لا يمضغ. ثم هي لانها تعيش في ظلام دامس كثيراً ما تستغني عن عيونها ولها بدلا منها حساسات تشبه حساسات القط تتلمس بها الاشياء وتعرف الفريسة وتميز العدو. وأحياناً يكون لها ضوء يشع فاذا كان لها عينان رأته واهتدت به. ويرى القارىء في الصورة اليسرى طائفة من هذه الحيوانات



ففي ١ – قنديل يشبه المظلة. وفي ٢ – سمكة تسمى البلون لانها وقت الغضب تنفخ نفسها فيكبر حجمها. وفي ٣ – سمكة تعد من أشرس الاسماك وأقدرها على القتال. وفي ٤ – و٦ – سمكتان تعيشان في أعمق مكان في البحر. وفي كل منهما أعضاء منيرة. وفي ٥ – سمكة تسمى الخروف. وفي ٧ – سمكة القنفذ. وفي ٨ و ٩ و ١٠ نباتات بحرية. وفي ١٢ – بيض سمكة تدعى اللوليجة. وفي ١١ حيوان من الشائكة. وفي ١٣ – سرطان. وفي ١٤ – مرجان. وفي ١٥ – نجمة البحر. وفي ١٦ و ١٧ و ١٨ حيوانات أخرى من الانواع الدنيا

مذكرات فضولي

كان يوم الاحد الماضي موعداً لانتقال أحد القضاة الاهليين الى محكمة مصر المختلطة للاطلاع على اوراق لها صلة بنسب غلام قاصر تقول الوصية عليه انه ابن أحد الباشوات المتوفين وله ميراثه ويقول أخو الباشا المتوفي انه لا يعرف هذا الصبي ولا يعترف بأنه ابن اخيه ويريد أن يكون هو الوارث! وهذه القضية غريبة في دلالتها على أخلاق الطبقة العالية، فان هذه الصورة مجردة من التمويه والطلاء، يرى فيها الناس حقيقة تختفي تحت الثياب الفاخرة ويحجبها عن العيون بريق الحلي من ذهب وجوهر ولا تصل اليها الابصار من التحجب، وظهورها في هذه القضية فرصة لمن يريد أن يتمكن من علم النفس والاخلاق!

ولا خلاف في أن أحد الخصمين صاحب حق، فان كان أخو المتوفي صادقاً وليس الصبي ابن أخيه، فان الوصية على هذا الصبي على شيء من الجرأة لو كان لقائد جيش لفتح مدائن السماء واحتل بجيشه الجنة والنار، أما اذا كانت هي الصادقة فلا أدري كيف أصف عم الصبي، ومن أين أجيء بألفاظ تدل على رجل غني كبير الثروة يحاول أن يسرق مال طفل والطفل ابن أخيه!

فأمامنا رجل وامرأة من الطبقة العالية، واما أن تكون المرأة تدعي ما ليس لها وتقتحم أبواب المحاكم وتحاول حمل القضاة على تصديق الكذب لتسلب المال بحكم قضائي، وهذا غير معقول، واما أن يكون الرجل يريد أن يسلب ذلك المال ويلقي الصبي الى الشقاء وليس يعنيه أيموت أم يعيش في شقاء، وهذا غير معقول أيضاً!

والقضاة المساكين بين أمرين غير معقولين ولا شك في أن أحدهما صحيح، فانظروا الى الطبقة العالية فاذا أعجبكم منها هذا فأبيحوا لها أن تحتقر ما دونها من الطبقات، والا فان أفقر الفقراء يترفع عن أن يكون كهؤلاء الاغنياء.

* * *

كنت أريد أن أدعو الى تأليف شركة مساهمة باسم «شركة مقاضاة الترمواي» للاتفاق مع أولياء دماء المدهوسين على مطالبة شركة الترمواي بتعويضات كبيرة تأخذ منها «شركة مقاضاة الترمواي» عشرين في المائة وتدفع الباقي الى أهل القتلى ثم نسيت هذا المشروع الى أن كان أمس فرأيت في صحف العاصمة أن امرأة اسمها زنوبه من مصر القديمة زلت قدمها وهي تحاول النزول من الترمواي فسقطت بين المركبتين ومرت عليها دواليبها أو عجلاتها فماتت!

فأنا أعود الى التفكير في مشروع الشركة وأدعو اليه محبي المكسب من أصحاب المال والمحامين، وهذه الحادثة عينة او نموذج من الحوادث التي يشتغلون بها في المحاكم وكسبها مضمون لان المرأة لم تحاول النزول والترمواي منطلق في سبيله وليس لشركة الترمواي أن تدعي هذا على النساء القتيلات كما تدعيه على قتلى الرجال ولا مخلص للقتلة من الاعتراف بأن الترمواي وقف فأرادت تلك المرأة النزول فلما تدلت للنزول زمر الكمساري زمرته التي يطير بها القطار فطار وألقاها قطعاً جرياً على العادة

ومن الوقاحة اتهام القضاء والقدر بارتكاب هذه الجريمة التي ارتكبتها شركة الدهس والهرس المسماة بشركة الترمواي

فهل في المدينة رجال يؤلفون «شركة مقاضاة الترمواي» وأنا ضامن لهم أن رأس مالهم يتضاعف في سنة واحدة؟

* * *

في امير كا قضية تشبه قضية العم الذي يريد ان يسلب مال ابن اخيه أو المرأة التي تريد للصبي ميراثاً لا يستحقه ـ والله اعلم ـ غير أن قضية أميركا غير غامضة، ودلالتها على انحطاط اخلاق الاغنياء وموت ضمائرهم دلالة ساطعة بينة المصدر، فالمستر هاري دفرتي وزير الحقانية في أيام الرئيس هاردنج من عظماء الرجال المشهورين وقد سيق في هذه الايام الى محكمة الجنايات لانه سلب مال الحكومة!

وليس للاميركين ان يدعوا انهم أرقى منا في اللصوصية، فان جريمة سلب مال الحكومة لا تدل على موت ضمير رجل كالمستر هاري دفرتي كما يدل سلب مال الطفل وتركه للموت جوعاً على موت الضمير وضياع الاخلاق أو كما يدل على ذلك اجتراء امرأة على المطالبة بميراث وارثوه احياء يرزقون!

نعم لاميركا وأوربا أن يفاخرونا بالعلوم والفنون والاختراع والابتداع اما الاجرام فالفخر لنا فيه ونحن ابناء بجدته وحصوة في عين من لا يصلي على النبي

* * *

ماذا نصنع لو اخذوا منا السمك واللحم والزبده والسمن والفطائر والخبز والصابون؟

صرحت مصلحة الجمارك بتصدير هذه الصنوف بلا رسوم جمركية، والتجار اذا رأوا هذا التصريح فقد قطعوا الحبال وداسوا رقاب الناس كما تفلت البهائم من مرابطها، وهم لا ريب مرسلو معظم أقواتنا الى الخارج فماذا نأكل؟

أما الصابون فليصدروه كله فاننا قادرون على أن نغسل وجوهنا وثيابنا بالتراب، ولن تصل بنا الوساخة من المكروه الى اكثر من أن نهرش، وليصدروا اللحم والسمك فلنا في المدمس والطعمية غنية، وليأخذوا الزبدة والسمن لا بارك الله لهم فيهما والبركة في الزيت واذا صدروه هو الآخر فانه سم يهرىء أحشاءهم ولنا في أكلة الدقة أسوة حسنة، والفطائر لم نتذكرها وهي موجودة فلا يهمنا أمرها وهي مفقودة. وأما الخبز فانه عقدة العقد ومشكلة المشاكل وأعظم شأناً من طريق الهند في نظر انجلترا ومن انقاذ الرور في نظر المانيا ومن اخماد نار الحرب السورية في نظر فرنسا، فماذا نصنع اذا صدر التجار الخبز

* * *

يشكو الغني حسابه ويخاف أن يتصعلكا
مثل الذي يشكو الحيا ة ويتقي ان يهلكا

فضولي

ثلاثة من الجبناء

يتعلم الطلبة في اميركا في مدارس يشترك فيها الاناث والذكور . ويقال ان هذا الاختلاط يدمث أخلاق الذكور ويرقق ألفاظهم كما يقوي أخلاق الاناث ويجعلهن ينظرن الى الحياة نظر الرجال الجدي . وقد اتبعت بعض المدن الاوربية هذه الطريقة واعترفت بمنافعها

ولكن الكمال محال فان الدود يختبيء بين بتلات الوردة الزاهية الزكية والذباب يقع في الشهد وكذلك يدخل بين الطلبة جبناء أنذال نفوسهم نفوس القردة التي لا هم لها الا الشهوات البهيمية

وقد حدث منذ أشهر في ولاية ميتشيجان بالولايات المتحدة ان طالباً أغوى فتاة من الطالبات فحملها على أتومبيله وسار بها بعيداً عن البلدة حتى اذا انفرد بها في خلاء اغتصبها . وتقدمت القضية للمحكمة فحكم عليه القاضي بالسجن المؤبد أي بعشرين سنة

والاميركيون لا يتسامحون في هذه الجرائم . وهم يقتلون الزنوج الذين لا يقوون على ضبط عواطفهم الجنسية بدون أن يقدموهم للمحاكمة بأن يشنقوهم في شجرة ثم يحرقونهم

وقد حدث في ولاية الينواس جناية جديدة من هذا النوع خلاصتها أن ثلاثة من الطلبة أغووا فتاة طالبة ايضاً فخرجت معهم في نزهة أتومبيلية وكانت أعمار هؤلاء الطلبة تتراوح بين العشرين والحادية والعشرين أما الفتاة ففي العشرين . وكانت الفتاة تدعى دوروثي وسترفلد وكانت تختص بالتعليم . فلما دعيت الى النزهة أجابت وأخذت معها صديقة لها وخرج الخمسة حتى بعدوا عن المدينة نحو ستة أميال . وهناك في الخلاء والانفراد رخص الشبان في أشياء مع الفتاتين تنافي الوقار والحشمة . وبالغ أحدهم مع صديقة دوروثي في المزاح فصفعته كفاً صك وجهه صكة عنيفة وقفته عند حده وأعادت اليه ما غرب من عقله

وعاد الكل الى المدينة ونزلت صديقة دوروثي عند باب منزلها وبقي الاربعة بالاتومبيل . وكان الفتيان الثلاثة قد احسوا بانفراد دوروثي فساقوا الاتومبيل حتى خرجوا به من المدينة ثانياً واخذوا معها في مزاح العجول والحمير وهي تقاوم وتكافح . واخيراً عند ما انتهكت قواها صاحت تستغيث ولكن لم يغثها احد حتى قيل في التحقيق ان أتومبيلا مر قريباً منهم وسمع استغاثتها ولكنه لم يغثها والظن ان الركاب خافوا من ان يكون هناك لصوص وانهم اذا تجرأوا وتقدموا لاغاثة الفتاة اوقع اللصوص بهم ما كانوا يريدونه بالفتاة

وقيل في التحقيق ان اثنين قبضا عليها حتى قضى الثالث وطره وهي في اغماء وتناوبوها بعد ذلك ثم حملوها الى منزلها فألقوها أمام الباب وتركوها . وبقيت الفتاة مغمى عليها الى الفجر حين سمعت أناتها فخرج من بالمنزل واحتملوها . واثبت الطبيب ما بجسمها من الرضوض والخدوش ما يدل على شدة مكافحتها لهؤلاء الجبناء السفلة



وبقيت الفتاة مغمى عليها الى الفجر حين سمعت اناتها فخرج من بالمنزل واحتملوها

وحين قدمت القضية للمحكمة أشار القاضي الى ان الطلبة من عائلات معروفة بالسيرة الحسنة والى ان الطلبة الثلاثة لم يدبروا تدبيراً سابقاً للاغتصاب بدليل انهم خرجوا مع صديقة الفتاة . وقد انتقدت الصحف قول القاضي أنهم من عائلة معروفة بالسيرة الحسنة واستخفت الحكم وهو ثلاث عشرة سنة في الاصلاحية . وقابلت هذا الحكم بالحكم الذي قضى بالسجن المؤبد على الطالب الذي ذكرناه في اول هذه القصة

زجاج جديد



اطلاق الرصاص من مسدس على زجاج لا يخترقه

في القرن الرابع عشر كان الزجاج جديداً فكان السكان حين ينتقلون من منزل الى آخر يحملون زجاج نوافذهم معهم وذلك لقلته وغلائه . والزجاج الآن رخيص ولكنه لا يمتاز عن الزجاج القديم بشيء فهو لا يزال قصفاً مثله سريع التحطم لم يطرأ عليه تحسين بعد منذ اختراعه للآن . ولكن يبدو من أخبار الصحف العلمية ان هناك مخترعين موفقين احدهما اخترع زجاجاً لدناً لا ينقصف يمكن طيه وليه . وآخر اخترع زجاجاً في متانة الفولاذ لا يخترقه الرصاص

احسن ما في الصحف والكتب

محمد علي والبعثات العلمية المصرية

برعت البلاد الشرقية في العلوم الكلامية الجدلية التي ليس من ورائها كبير فائدة وكادت لا تتحرك الى الحياة العملية والعلوم الطبيعية العصرية لولا احتكاكها باوربا تلك الربوع التي سارت شوطاً بعيداً في ثروتها الصناعية واختراعاتها التجارية العجيبة. الا انه قام محمد علي كبير العائلة المالكة في مصر واقدم على تثبيت دولته بتعزيز جيشه وتدريبه على احدث الوسائل الغربية فارسل بعثات علمية الى فرنسا وغيرها لتقف على مكتشفاتها واسباب رقيها ومن ثمة تبث ما تتعلمه افرادها من المبادىء والعلوم بين شبيبة وطنهم. وكان على جميع التلامذة الذين أموا باريس ان يدرسوا الحساب والهندسة والجغرافيا والتاريخ والرسم وبعد ذلك يتخصصون في الفنون التي ارتضوها لانفسهم وهي كما يلي: (١) فن تدبير الامور الملكية ويتشعب الى الحقوق الطبيعية والبشرية والوضعية وعلم الاقتصاد وتدبير المعاملات والحسابات وحفظ بيت المال (٢) علم التدريب العسكري (٣) علم الامور البحرية (٤) علم السفارة والمراسلة ومعرفة الالسن والحقوق والاصطلاحات الدولية (٥) فن المياه (كما يسميه الطهطاوي) ويتناول صناعة القناطر والجسور والارصفة والفساقي ونحوها (٦) الميكانيكيات (٧) فن المدفعية (٨) فن سبك المعادن لصناعة المدافع والاسلحة (٩) علم الكيمياء وصناعة الورق والبارود والسكر (١٠) علم الطب بفروعه كالتشريح والجراحة والبيطرة وغيرها (١١) الفلاحة وأنواع الزروع وتشجير الارض ودرس الآلات الزراعية الحديثة (١٢) تاريخ الطبيعيات والنبات ومراتب المعادن (١٣) صناعة النقش والحفر والطباعة (١٤) فن الترجمة وخصوصاً التي تعنى بالكتب العلمية الافرنجية. وكان لهذه البعثة دوي في أوربا لا سيما في باريس لانها دلت على علو همة محمد علي وشدة رغبته في اصلاح وادي النيل. وارسل عزيز مصر بعض الشبان الى بلاد الانكليز لكن بعثة باريس الاولى كانت من الاهمية بمكان. وقد عنى بتلاميذها المستشرق المسيو جومار الذي عهد اليه محمد علي بادارة شؤونهم ومراقبتهم وكان هذا راغباً في الاعتناء بمصالح مصر ونشر المعارف فيها كثير التأليف والعمل

عن كتاب «أسباب النهضة العربية في القرن التاسع عشر» لانيس زكريا نصولي

الفضيلة

الفضيلة صفة لجلائل الاعمال والافعال التي يفعلها الانسان من الوجهتين الروحية «النفسية» والمادية إما بميزان واحد لهما في حياته المادية والروحية أو بتقوية الفاعلية الروحية عن المادية اذا كان العمل قاصراً عليها كخدمة رجال الدين وأئمته ولا يمكن أن نصف عملا مادياً مجرداً عن أي عمل نفساني أو روحي بانه فضيلة ـ فاذا قام بعمل أو اعمال جليلة وجب أن نصفها «بفضائل الاعمال» وكذلك اذا فعل أفعالا شخصية حسنة سميت فضائل الافعال، معنى ذلك أن صاحب العمل أو فاعل الفعل قد عمله وهو حائز للفضيلة، مدفوع بفاعلية روحية وأخرى مادية وزن بينهما بميزان العدالة التي اقتضتها حالة هذا العمل أو الفعل فاخرجه للناس عظيما جليلا من كل وجهة أو ناحية من نواحيه، والفضيلة أخص من الواجب اذ يقال لك عند قيامك بعمل واجب عمله «لقد قمت بواجبك»، أما عند قيامك بعمل جليل فانه يقال لك لقد عملت أفضل عمل أو لقد أتيت فضائل الاعمال» والفرق ظاهر بين التعبيرين، ولنضرب لذلك مثلا بان نقول اذا قام شخص وانخرط في سلك الجندية عند وقوع حرب ضد وطنه فقد قام بواجبه أما اذا تملكته فضيلة الشجاعة فجملته يخترق خطوط الاعداء ويأتي بعمل جليل فقد قام بافضل عمل في هذا الشأن أو بعبارة أخرى قد أدى شيئاً اكثر من واجبه

عن «كتاب العدالة الالهية، تأليف وهبه عبد السيد»

عيد النيروز

عيدٌ يجود به الربيعُ وطالما ... وهبَ الربيعُ الى النفوس حُبورا
يمتازُ بالذكر الجليل لاصله ... فهو الممثل في الجمال عصورا
عشقته فارس ثم (مصر) فاسرفت ... في منحه التزيين والتقديرا
وهبوا له النيران ليلة عرسه ... والماء في صبح الهوى منثورا
والشمس ترعاه رعاية أمه ... وتمج في فيه الشهي النورا
ولربما أوفى أبوه يرشه ... بالدر من عليائه مأثورا
وترى النخيل مضحياً بحليه ... لتكون رمزاً للسلام نضيرا
متعانق الاقواس يستذري بها ... فوق الجنان الزائنات قصورا
وترى الاساور في المعاصم بهجة ... وترى الخواتم خوصه المضفورا
والبيض بالاصباغ مفرحة المنى ... توحي جديداً للمنى وشعورا
وترى الكبار مع الصغار تآلفوا ... وتقاسموا ملء النفوس سرورا
ثم المواكب نسقت بتفنن ... واللهو يعدم في مداه نظيرا
وترى الفقير مع الغني تساويا ... طرباً فلا تجد الفقير فقيرا
والكل اقسم أن يبر بيومه ... فرحاً وعاهد أن يكون شكورا
لم ينظروا حسناً وحيداً عاتباً ... الا وكان بودهم معمورا
أو يشهدوا مرأى جميلا شائقاً ... الا وصور عندهم تصويرا
في الذهن ينعشهم زماناً تالياً ... حباً ونوراً باسما وعبيرا
والرسم ـ تذكار السعادة حرة ... لولاه لم يك رسمها مأسورا

عن «كتاب وطن الفراعنة، للدكتور احمد زكي ابو شادي»

اولاد روكفلر

لا يجيز جون د . ركفلر . الابن وهو رجل حكيم لاولاده أن تنشر رسومهم في الصحف ذلك بانه لا يريد أن يشعر أحد منهم بانه عظيم قبل أن يأتي عملاً كبيراً وكذلك لا يود أن يشعروا بانهم أغنياء جداً – وهـذه أيضاً حكمة

سئل أحد اولاد روكفلر أن يدفع خمسين درلاراً اعانة لمشروع حميد فأجاب بكل اخلاص « انهم يظنونني أحد ابناء فندربلت »

لا يعرف هذا الولد الكريم أن والده وجدّه يستطيعان أن يبتاعا ملك أسرة فندربلت في لحظة صغيرة دون أن يبدو عليهما جزع أو اضطراب

عن « الهدى ، نيويورك »

جريدة المنتحرين

صدرت في بودابست جريدة خاصة لحماية مصالح المنتحرين ومديرها هو الدكتور أندري سيبيتس الذي حاول الانتحار مراراً ويرأس الآن نادياً يسمى « نادي المتعبين في الحياة »

وقال الدكتور في مقدمة العدد الاول من جريدته : « ان حوادث الانتحار في النمسا زادت زيادة تذكر حتى بلغ متوسط عدد المنتحرين في بودابست وحدها عشرين في اليوم . وان جريدته ترمي الى تسهيل وسائل الانتحار للذين يريدون التخلص من الحياة المرة ثم المحافظة على حقوق وراحة عائلاتهم أمام شركات التأمين على الحياة » ! . . . . وقد قرظت جرائد النمسا هـذه الجريدة وطلبت لها سعة الانتشار والعمـر الطويل . والجنون فنون !

عن « مجلة الاخاء ، مصر »

تأثير المرأة في حياة كبار الشعراء

قيل ان الشاعر الايطالي دانتي اليغياري المشهور بشدة غرامه وحبه لبياتريس لم يكن يحسن نظم الشعر قبل ان رآها جالسة على نافذة بيتها تحوك بصنارتها قطعة مطرزة تزين بها ثوبها . وهكذا تكون بياتريس الجميلة قد أوجدت لايطاليا شاعراً يعد اليوم من اكبر شعراء الدنيا ومن الرجال الذين تفاخر ايطاليا بهم العالم باسره . وكانت كل قصائد دانتي في وصف جمال بياتريس وشدة حبه لهـا حتى انها لما ماتت من شدة غيرتها عليه لارتيابها في حبه بعد زواجها واعتقادها انه يحب غيرها قصد الشاعر ضريحها وفتحه فلف الـكتاب الذي كتبه بشعرها الطويل الجميل ودفنه معها وبعد سبع سنوات ألح أصدقاؤه عليه باخراج الـكتاب وطبعه فقبل منهم ولمـا كشف عنها في القبر وجد جسمها سالماً لم تؤثر فيه السنوات مدفوناً وشعرها لم يزل ناعماً ملساً والـكتاب ملفوفاً فيه كأنه لف منذ ساعات فطبعه وأحدثت قصائده صدى وتأثيراً عميقين في نفوس الايطاليين حتى تهافت الـكتاب الى ترجمته الى لغات أجنبية فنالت قصائده شهرة واسعة لم يسبقه اليها شاعر قبله . والفضل في ذلك لعيون بياتريس

عن « مجلة الشمس ، لبنان »

في سبيل الصحة والسعادة

ازالة شعر الوجه

يعلن كثيرون ان لهم وسائل علميـة وطبية لازالة الشعر الزائد في وجوه السيدات وأكثر هؤلاء المعلنين غرضهم ابتزاز المـال ممن يقعن في فخهم هنا وفي أوربا وقد رجعن وهن يرددن المثل القائل : « اقرأ تفرح جرب تحزن »

والحقيقة انهم يتوسلون بأشعة رنتجن (×) لازالة الشعر في حين ان أثر هذه الاشعة في بشرة الوجه من أسوأ ما يمكن أن يتصوره الانسان إن لم تستعمل بيد اختصاصي حاذق . بل مع هذا أيضاً تنتج عنها أحياناً نتائج سيئة ولذا اذا قصد انسان الآن أحد هؤلاء الاخصائيين في أوربا وأميركا أخذ قبل معالجته تعهداً كتابياً بأنه غير مسئول عما قد ينتج له من الاضرار مثل تجعدات في الوجه أو تغير لونه أو حدوث أورام صغيرة وما شابه هـذا مما قد يكون وجوده في الوجه أسوأ أثراً من الشعر بكثير . والى الآن لم يهتد الاخصائيون الى طريقة تمنع هذه المساوىء التي تنتج عن استعمال هذه الاشعة في ازالة الشعر

وقد أحس بعض الدجالين تخوف الناس من تأثير تلك الاشعة فأخذوا يعلنون ان طريقتهم هي بأشعة أخرى غير رنتجن . والحقيقة أن ليس هناك أشعة غير رنتجن لازالة الشعر

أما استعمال الابرة الـكهربائية لهذا الغرض ففائدتها مؤكدة ولا ضرر منها انما يجب استعمالها مرة أو مرتين كل سنة عدة سنوات لقتل كل ما يمكن أن ينمو من شعر جديد ولـكن علتها الوحيدة أنها كثيرة النفقة

بقيت العقاقير التي تعرض في الصيدليات وهي كلها على اساس كبريتات الباريوم وهي غير مضرة واذا شعرت بعد اسـتعمالها بجفاف في البشرة فقليل من كولد كريم (Cold Cream) يزيلها

ومن المعلوم ان لون الشعر الاسود يزيده ظهوراً في الوجه فاذا صبغ بقليل من ماء الاوكسجين (Eau Oxygéné) اصفر لونه ولم يظهر وهذه طريقة جيدة لا بأس من استعمالها

أما الاعتقاد بأن كثرة قص الشعر أو حلقه أو استعمال العقاقير لازالته يجعله مع مرور الزمن خشناً فليس حقيقياً الا فيما ندر من الناس . وها هم الرجال يقصون شعرهم دائماً وها هو ناعم على الدوام

طبيب « كل شيء »

قصص الحياة

مأساة روائية

وقعت في مدينة فينا مأساة روائية دبرها خيال فتى متقد ، وغذتها مأساة تاريخية قديمة ، هي حادثة قصر ميرليخ المعروفة التي وقعت في سنة ١٨٨٩ ، وذهب ضحيتها الارشيدوق رودلف فون هبسبرج ولي عهد الامبراطورية النمسوية وقتئذ وحبيبته البارونة فتسيرا حيث وجدا ذات يوم من أيام يناير سنة ١٨٨٩ ميتين في روشن حديقة القصر ، ولم تعرف أسباب الوفاة ولا حقيقة المأساة قط . أما الحادثة الجديدة فهي ان شرطة فينا اكتشفت في احدى غرف فندق هيليجن كرويتس القريب من قصر ميرليخ جثة فتى يدعى ايفالد لاومان وهو موظف في ادارة البريد ، وظهر من التحقيق ان لاومان قدم قبل ذلك بيومين الى فينا مع صديق له يدعى دولينر وهو طالب في « الكونسيرفتوار » ، ونزل الفتيان في غرفة واحدة وفي الساعة الخامسة من الصباح أيقظ دولينر حشم الفندق ونبأهم بان صديقه قد انتحر ، وكان لاومان ممدداً فوق سريره وقد خرق الرصاص خده والى جانبه مسدسه ، وكان الصديقان قد زارا في المساء السابق قصر ميرليخ الذي وقعت فيه مأساة سنة ١٨٨٩ السالفة الذكر ، وذهبا الى دار للصور المتحركة كان يعرض فيها شريط يمثل هذه المأساة . وكان لاومان قد ذهب مراراً الى قبر البارونة فتسيرا ووضع عليه باقات الزهر ، وحمل صديقه على أن يزور معه الروشن الذي وجد فيه الارشيدوق وحبيبته ميتين ، ولما فتش منزل لاومان وجدت فيه عدة صور للارشيدوق وللبارونة فتسيرا وكذلك عدة كتب وروايات عن سيرتهما وعن غرامهما ، واكثر من ذلك ان لاومان ترك خطاباً أعرب فيه عن رغبته بان يدفن الى جانب قبر البارونة فتسيرا ، قائلا : « نحن لا نريد أن ندفن في فينا الحمراء » . وقد أثارت هذه العبارة الواردة بصيغة الجمع شكوك العدالة ، وخطر ببال المحققين ان لاومان ودولينر اتفقا على الانتحار ووقعت القرعة على دولينر بان يقتل صديقه أولا ثم يقتل نفسه ، فنفذ الشطر الاول من هذه المهمة السوداء ولكنه جبن عن أن يقتل نفسه بعد ذلك ، على انه زج الى السجن حتى تبدو الحقيقة ناصعة

مصائب البؤس

هل يعتبر انسان يدفعه الجوع الى سرقة رغيف من الخبز سارقاً بالمعنى العام ، تجيب شرائع الارض جميعاً أن نعم وتفرض عليه نفس العقاب الذي تفرض لاي سارق آثم ، ولكن العدالة الحقة والانسانية البارة تشهدان أمثال هذه المناظر بألم وحسرة ، واليك مشهداً مؤثراً من هذه المشاهد التي تثيرها البأساء في كل يوم ، فوجئت امرأة من كان (فرنسا) وهي تسرق رغيفاً من دكان خباز ، فقبض عليها صاحب الحانوت وسلمها لرجال الضبط ، والمرأة ارمل لها طفلان أحدهما في الخامسة والثاني يبلغ نحو العام فقط ، فلما حقق معها وافرج عنها بصفة مؤقتة ، خشيت أن يفرق السجن بينها وبين طفليها فاعتزمت الموت معهما ، وحملتهما الى بئر في احد الحقول والقت بنفسها معهما في البئر ، ولكن البئر لم تكن عميقة فلم يغمرها الماء ولم تغرق ، عندئذ ساورها الندم فبذلت المستحيل لانقاذ طفليها وحملت الرضيع بيديها بعد أن وضعت الآخر فوق كتفيها وأخذت تصيح مستغيثة ، فسمع بعض المارة صياحها فانقذوها هي وطفليها اللذين اغمي عليهما ، وقبضت عليها النيابة ثانية ولكنها اشفقت عليها وتركت لها رضيعها ، وارسلت الطفل الآخر الى الملجأ ، فقارن أمثال هذه المشاهد ، بما تشهد من مظاهر الحياة الباهرة ، وبما تشهد من أسباب النعيم والترف في نواحي أخرى من المجتمع ، وتأمل بعد ذلك الى أي مدى ما زالت الانسانية والعدالة والاشفاق الفاظاً جوفاء

تدهور الروس في المنفى

نشطت حركة تزييف الاوراق المالية الكبيرة في أوربا منذ حين ، وما زلنا نذكر حادث التزييف المجري الذي زيفت فيه أوراق الالف فرنك الى قيم تبلغ عشرات الملايين والذي أتينا على تفاصيله في حينه ، ويظهر ان تيار التزييف اتجه الى ناحية أخرى ، فقد ابلغ احد البنوك الاميركية في فرنسا ادارة الضبط ان رجلين قدما الى محله ما بين ٢١ و٢٣ اغسطس الماضي وصرفا منه ثماني وعشرين ورقة مالية انجليزية من ذوات الخمسين جنيهاً وان بنك انجلترا في لوندره قد فحص هذه الاوراق وتحقق من انها مزيفة تزييفاً في غاية الاتقان والمهارة ، وقد لبثت ادارة الضبط البارزية حيناً تتعقب آثار هذين الرجلين حتى ظفرت بهما أخيراً ، فاذا بهما روسيان أحدهما يدعى زاجوفالوف والآخر يدعى كولوسكي ، وكلاهما من أصل عريق وتربية رفيعة ، فاولهما من أشراف خركوف ومحام سابق في روسيا ، والثاني كان من كبار الملاك هنالك ومديراً لاحدى المقاطعات وقد ظهر من التحقيق انهما يشتغلان منذ حين بتزييف هذه الاوراق حتى بلغ ما اصدراه منها عدة آلاف من الجنيهات وانهما كانا يصرفانها على يد تجار ووسطاء من ذوي السمعة الحسنة اتقاء للشبهة . والعبرة في أمثال هذه الحوادث ما آلت اليه الارستقراطية الروسية السالفة من التدهور الى الدرك الاسفل ، والتلوث بادران الجريمة في جميع عواصم أوربا التي نزحت اليها عقب تشريدها ، وقد روينا قبل ذلك بعض ما يرتكبه بعض الامراء والاميرات الروس في منفاهم من الجرائم وما يجوزونه من الحوادث المؤلمة

نبوغ الاطفال

بيترو مازيني طفل ايطالي لم يجاوز الثامنة من عمره ، ومع ذلك فهو عازف (على البيانو) معروف بل مشهور ، وقد مثل هـذا الفنان الطفل في عدة حفلات كبرى في المدن الايطاليـة والاوربية وبرز فيها بروزاً باهراً . وآخرما نال من ضروب التكريم والشهرة انه دعي ليعزف في حفلة شائقة اقامتها ملكة البلجيك في قصر (لايكن) ، فعزف امام الملكة وأمام ولي العهد البرنس ليوبولد وغيرهما من الامراء والاميرات قطعاً من متسارت ، وباخ وبتهوفن وشوبين وغيرهم من أعلام الفن ، وقد صرحت الملكة في نهاية الحفلة بأن بيترو مازيني ليس طفلا ذا مواهب سامية فقط ، بل هو فوق ذلك عبقرية فنية



بترو مازيني

ماتت من الفرح

منذ أسابيع بيعت في احد اسواق لوندره نسخة من الطبعة الاولى لكتاب « تقدم الحاج » الذي كتبه الكاتب الانجليزي جون بنيان في سجنه ، فبلغ ثمنها اكثر من ستة آلاف جنيه انجليزي . وقد اطلعت على هذا الخبر سيدة انجليزية عجوز في التسعين من عمرها تدعى المس البزابيث لنجراد فتذكرت صاحبة منزلها بانها تملك نسخة من هذه الطبعة اهديت الى والدتها منذ مائة سنة ، وطارت فرحاً لاعتقادها انها نظير النسخة التي بيعت بآلاف الجنيهات ، وكتبت الى قريب لها تنبئه بالخبر ، فكتب اليها يطلب الكتاب ليحقق أمره ، فاشتد فرحها وتأثرها وحملت الكتاب بنفسها الى دار البريد لترسله الى قريبها ، على انها ما كادت تغادر مكتب البريد حتى سقطت ميتة من شدة الفرح والانفعال

يولد بعد موت امه

جاء من اميان (فرنسا) ان فتاة على وشك الوضع أدخلت الى أحد مستشفيات المدينة لتضع فيه حملها ، غير انها ما كادت تشعر بآلام الطلق حتى توفيت قبل ان تضع الجنين . ولكن طبيباً مولداً يدعى الدكتور روبر عقب الوفاة بنحو نصف ساعة وأجرى للميتة عملية الولادة واستخرج الجنين فاذا به قد اختنق وغدا جثـة هامدة ، ولكن الغريب ان الطبيب المذكور أجرى له عملية التنفس الصناعي ، فاستطاع بذلك أن يعيد اليه الحياة وهو الآن في حالة حسنة . وهذه الحالة من نوادر الطب بل تكاد تكون من معجزاته

عجائب السباحة

قرأنا كثيراً عن أنباء السباحة في المانش وأخبار أولئك الذين أخذتهم حمى اجتيازه ما بين نساء ورجال ، ولكن لعل أغرب ما قرأنا من أخبار السباحة والسباحين ان طفلتين أميركيتين من نيويورك وهما توأمتان تدعيان فيليس وبياتريس زتنفلد ولا تجاوزان الثانية عشرة قد نزلتا أخيراً للسباحة في خليج هدسون فقطعتا ما بين يونكرز وباتري مسافة ستة وعشرين كيلومتراً دفعة واحدة في زمن لا يزيد على ست ساعات ونصف ساعة وهما تقاومان تياراً معاكساً . وقد صرح والد الطفلتين انه ينوي أن يمرنهما على السباحة الشاقة ليعدهما لاجتياز المانش في العام القادم

يوزع ثروته

حدث في ضاحية سان مارتين في باريس منظر غريب اذ وقف هنالك رجل طاعن في السن ، وقور الطلعة ، يمسك بيديه ورقات مالية من ذوات المائة فرنك ، ويقف المارة ويعطي كلا منهم ورقة من ورقاته وهو يبتسم أرق ابتسام ، فهرع المارة الى حوله ، وامتدت نحوه مئات الايدي ، فلفت هذا المنظر الغريب نظر شرطي ، فهرول الى حيث الشيخ الجواد وقاده الى دار الضبط ، وهنالك وجد انه يسمى كاميل مونار وهو راع من مقاطعة الواز ، وصل الى باريس في صباح نفس هذا اليوم ، واشترى عدداً كبيراً من الدجاج والارانب وغيرها من الطيور ، ولما سئل عن معنى تصرفه أجاب انه قد القيت اليه رسالة سماوية وعهد اليه بأن يعمل لسعادة الانسانية، فكان الجواب ان ارسل المسكين الى مستشفى المجانين ليعنى بشأنه

الاطباء والتبليغ

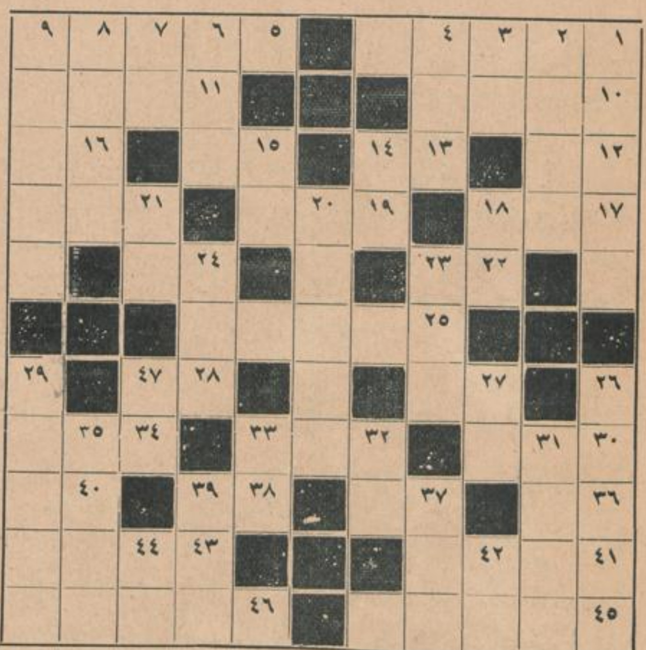
هل يجب أن يبلغ الاطباء عما يقع لعلمهم من الجرائم التي يقفون على سرها بسبب تأدية مهنتهم ؟ حدث ان فتاة باريزية تدعى لوران ، اطلقت النار على حبيبها وهو ايطالي يدعى لاباتي فجرحته جرحاً بالغاً ، ثم غلبها تقريع الضمير ، فسارعت بحمله في سيارة الى احد المستشفيات ، وهنالك ابلغت ولاة الامر انها اطلقت النار عليه ، فلم يعتقلها الاطباء ولم يبلغوا البوليس ، ولكن سائق السيارة أبلغ الامر ، وقبض على الفتاة ، وقداسفر التحقيق الذي أجري في كثير من المستشفيات عن ان الاطباء في مثل هذه الاحوال لا يبلغون عن المذنب ولا يعتقلونه أو يعنون بتحقيق شخصه ، وأكثر من ذلك ان المجرم المصاب لا يمكن القبض عليه دون اذن ادارة المستشفى



التسلية



ألغاز الكلمات المتقاطعة



المطلوب ايجاد الكلمات الآتية :

الكلمات الافقية

(١) معاهد علمية
(٥) ميناء في سوريا (١٠) قبيح
(١١) أهبل : غبي (١٢) حرف عطف
(١٣) ضد اليقين
(١٥) شرس : خشن
(١٦) من تكفيه الاشارة
(١٧) لا اسم ولا حرف
(١٩) فرع من موازين الذهب
(٢١) فطن : نبيه
(٢٢) يبس : نشف
(٢٤) ما يستحب في الزيارات
(٢٥) يجوز الكذب في أوله
(٢٧) غير حلو
(٢٨) من الموازين الثقيلة
(٣٠) ظهر
(٣٢) فؤاد
(٣٤) شعر الجمال (٣٦) والد
(٣٧) قفز (٣٨) يوضع في السلطات
(٤٠) اوقد النار
(٤١) فعل ماض ناقص للتأنيث
(٤٣) جسر فوق نهر (٤٥) أسد
(٤٦) للوقاية من الشمس أو المطر

الكلمات العمودية

(١) آلات للحروب
(٢) مياه العيون
(٣) للنداء أو التوجع
(٤) شعر الجفون
(٦) يخطب في الجامع أو الكنيسة
(٧) اله : سيد (٨) مثل وبلك
(٩) فرع من فن الخياطة
(١٤) جزء من القميص (١٥) هرب
(١٨) أكثر من الكلام
(٢٠) اسم ملك في السماء
(٢١) منع : دفع (٢٣) جرذان
(٢٤) ضد الصواب
(٢٦) يغالي : لم يقصر في الامر
(٢٧) اسم استفهام
(٤٧) نوع من الرياح
(٢٩) تجر بالخيل وغيرها
(٣١) لون (٣٢) هر
(٣٣) تستعمل في المدح والفخر
(٣٥) نسب بشر
(٣٧) شذرات : قطع صغيرة
(٣٩) ضرب بقبضة اليد (٤٢) عمر
(٤٤) ما يقال للقط

مسألة حسابية

الولد (وعمره ١٢ سنة) : لقد وعدتني يا أبتي مراراً بدراجة تقدمها لي هدية

الوالد : نعم يا بنيّ . ولكنك لم تبلغ بعد ، على ما أظن ، العمر المناسب فحينما تبلغ من العمر ثلث عمري سأهدي لك الدراجة

أما عمر الوالد الآن فخمسة واربعون عاماً . فمتى ينال الابن الهدية التي يرجوها ؟

لغز





على القارئ أن يستبدل كل رسم بتعريفه فيجد امامه مثلا من الامثلة العربية

ارتقاء مدهش في صناعة الفونوغراف

توصل العلم الى احداث انقلاب عظيم في صناعة الفونوغرافات والاسطوانات بحيث أصبح الانسان عندما يسمع اسطوانة من الاسطوانات الجديدة التي وردت حديثاً لشركة أوديون الشهيرة لا يشك في أنه يسمع أصواتاً طبيعية صادرة من أفواه المغنين والمغنيات لا سيما الاسطوانات التي أخذت من كروانة الشرق الآنسة أم كلثوم ذات الصوت الساحر الرخيم وهذه الاسطوانات هي قصيدة – كم بعثنا مع النسيم سلاماً – شفت بعيني – الدلاعة والخلاعة – أنا على كيفك

فليبادر غواة الموسيقى والطرب باقتناء هذه الاسطوانات البديعة قبل نفادها لأنها فرصة نادرة

سرعة القطارات

كنت في أحد الايام مسافراً الى الاسكندرية وكان معي في القطار محصل محل تجاري كبير . وكان هذا المحصل ينظر الى ساعته من حين الى آخر وبعد تفكير قال لنا : « اننا نسير بسرعة ٦٦ كيلو متراً في الساعة »

فتساءلنا كيف تمكن هذا المحصل من معرفة سرعة القطار بهذه الطريقة الغريبة وقد بدا على وجوهنا شيء من الاستغراب فقال الرجل :

ان الطريقة التي استعملها لمعرفة سرعة القطار في غاية البساطة : فانكم اذا عرفتم طول قطعة من قطع شريط السكة الحديد أمكنكم أن تستنجوا سرعة القطار . نفرض مثلا ان طول القطعة من الشريط ١١ متراً . فما عليك الا أن تأخذ ساعتك وتعدّ عدد الهزات التي تشعر بها مدة ٦٠ لحظة ولا يخفى ان هـذه الهزات تحدث عندما تتغير قطعة الشريط . فان هذه القطع غير ملصوق بعضها ببعض لا سيما في الاقطار الحارة

فسحبت الساعة وشعرت بمائة هزة مدة ٦٠ لحظة أي ٦٠٠٠ هزة مدة ساعة أي اننا مررنا على ٦٠٠٠ قطعة من قطع الشريط وبما ان طول كل قطعة من هذه القطع ١١ متراً فتكون سرعة القطار اذاً ١١ × ٦٠٠٠ = ٦٦٠٠٠ متر أي ٦٦ كيلو متراً »

مودة قص الشعر وتطورها عند الرجل والمرأة



هو — ما أجملك في شعرك الملفوف هذا يا عزيزتي

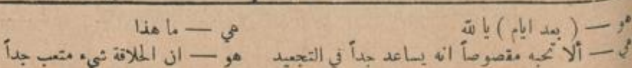
هو — لم حلقت شعرك هكذا
هي — انه كان من المتعب تجميده

هي (بعد ايام) — لماذا ستترك شاربك ينمو
هو — حتى اوفر على نفسي حلقه





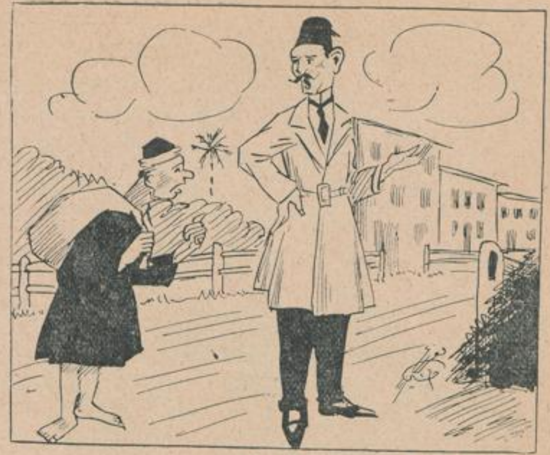




هو — (بعد ايام) يا لله
هي — ألا تحبه مقصوصاً انه يساعد جداً في التجميد

هي — ما هذا
هو — ان الحلاقة شيء متعب جداً

... اخيراً



الغريب : الشارع ده بيروح على فين ؟
ابن البلد : ما بيروحش طول عمره في الحتة دي



— لقد بلغني ان حماتك توفت على أثر المرض الشديد الذي كانت تعانيه منذ زمن. رحمها الله انني أقدم لك أصدق التعازي

— أشكرك لكنها لم تمت فيظهر انها بسبع أرواح

— آه . اذاً أسحب كلامي

— بكل أسف



الطبيب البارع — ليس عندك أي علة في جسمك . ان نبضك منتظم للغاية

المريض — بالطبع منتظم . ما دمت قابضاً على معصم ساعتي تسمع دقاتها



تقدير الفن

الصديق — ما أبدع رسمك ! فانه فتح شهيتي

الرسام — كيف ذلك ؟ وهو رسم لغروب الشمس

الصديق — غروب الشمس ! يا شيخ ... أنا ظننته بيضة مقلية ...

هي — وهل تظن انه يوجد رجل يمكنه أن يقول لزوجته وهو صادق : « انت المرأة الوحيدة التي أحببتها في حياتي » ؟

هو — نعم يوجد رجل واحد

هي — ومن هو ؟ أتعني انت يا حبيبي ؟

هو — لا . بل آدم !



— أرجوك يا دكتور أن تبين بوضوح على الروشتة أي دواء وصفت لزوجتي وأي دواء للبقرة ... فانني أخشى الالتباس ولا أريد أن يلحق بالبقرة أي ضرر



هو — ولكن لا يمكني أن أخرج معك الان. فاني لم أحلق ذقني منذ ٣٦ ساعة

هي — ٣٦ ساعة فقط ؟ وماذا أقول أنا ولم أحلق قفاي منذ يومين ! !



— ما هذا يا علي ؟ منحتك فرصة ٢٤ ساعة فتعود الى العمل بعد ثلاثة أيام ؟

— ما هو الحساب مضبوط . . . ألست أشتغل ٨ ساعات في اليوم ؟

التباس



١ — خارجاً من مكتبه



٢ — ما هذا ! ذئب يتجول في الشوارع ! ! !



٣ — أوف . . . امرأتي



ممثلة جميلة

ترى في أعلى صورة الآنسة كاير وندسور وهي من أشهر ممثلات شركة مترو جولدوين المعروفة وتمتاز كسائر الممثلات الشهيرات بالجمال الرائع .